لطرش بولرباح/ الصفحات: من 143 إلى: 152
الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

مشكلة ترجمة مصطلح "الفونيم" لدى عبد الرحمن الحاج صالح بين الإحالة التراثية والمواكبة المعاصرة

Translation Problem of the Term 'Phoneme' in Abderrahmane Hadj-Salah 's Work: Between Heritage Reference and Contemporary Adaptation

د. لطرش بولرباح
جامعة زيان عاشور – الجلفة(الجزائر)
b.latrache@univ-djelfa.dz

تاريخ الإيداع: 2023/11/25 تاريخ القبول:2023/12/04 تاريخ النشر: 2023/12/20

الملخص:

تحاول هذه الورقة أن تكشف عن مشكلة تعدد مصطلح الفونيم – ليس عند عدد من اللسانيين- بل عند لساني واحد هو عبد الرحمن الحاج صالح، صاحب النظرية الخليلية الحديثة في اللسانيات، ومقدّم القراءة الجديدة لكتاب سيبويه في ضوء نقده للسانيات الغربية. فهو يطرح أربعة خيارات معجمية لترجمة مصطلح الفونيم، كلها تحظى بالمشروعية الاصطلاحية. غير أنه يكتنف كل واحد منها مساءلة استشكالية لا تنقص من جهد صاحبها.

تسعى هذه الورقة إلى فحص المشكلة من دون الاحتكام إلى التهويل أو التهوين من مساهمة النظرية الخليلية في إثراء المعجم المصطلحي في اللسانيات العربية.

الكلمات المفتاحية: الفونيم، الحرف، الصوت، الحرف الصوتي، النظرية الخليلية الحديثة.

Abstract:

This paper attempts to uncover the problem of the multiplicity of the term "phoneme" not among a number of linguists, but within the work of a single linguist, namely Abderrahmane Hadj-Salah. He is known as the proponent of the Neo-Khalilian Theory in linguistics and the author of a new interpretation of the Kitāb of Sībawayh in light of his critique of Western linguistics. In his work, Al-Haj Saleh presents four lexicological options for translating the term "phoneme," all of which have terminological legitimacy. However, each of these options is surrounded by problematic issues that do not diminish the effort put forth by their proponent. This paper aims to examine the problem without resorting to exaggeration or underestimation of the contribution of the Neo-Khalilian Theory to enriching the terminological lexicon in Arabic linguistics.

Keywords: Phoneme, al Ḥarf, al Ṣawt, al Ḥarf Ṣawti ,Neo-Khalilian Theory.

الإشكالية:

إذا كان من الممكن تفهّم اختلاف اللسانيين في ترجمة المصطلح اللساني الواحد – من دون نزع البعد الإشكالي عنه- فإنه من المثير طرح أكثر من مصطلح للمفهوم ذاته من قبل الباحث الواحد من دون أن يرجّح أو يعلن تفضيله لأيّ من اختياراته الترجمية، ولا سيما إذا كان هذا الباحث ممن بلغا شأوا في المجتمع اللساني العربي، على غرار الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح.

وهو الأمر الذي تسعى هذه الورقة لاختباره في ترجمته لمفهوم الـ"phoneme ". لكن قبل ذلك، يحسن بنا في البدء ذكر أهم الترجمات المطروحة في الحيز اللساني العربي لهذا المفهوم، لعلها تنبئ عن مدى استشكال ترجمة مفهوم الفونيم، من دون احتساب المصطلحات الثلاثة المشهورة: الحرف، والصوت، والفونيم. وإليك الجدول التالي:

المصطلح المقترح للفونيم	صاحبه أو القائل به
الصويت	سعدي زبير[1]
الصَوْتم	صالح القرمادي/عبد الفتاح ابراهم[2]
الصُوتة	التهامي الراجي الهاشمي/مصطفى غلفان[3]
الصوتية	عبد القادر الفاسي الفهري/إدريس السغروشني [4]
الصَّيتَة	محمد محمد يونس[5]
اللافظ	منذر العياشي[6]
النَطيقة	محمد الأوراغي[7]
مستصوت/لافظ	بسام بركة[8]
المصوت	مصطفى حركات[9]
الوحدة الصوتية	نوزاد حسن أحمد[10]

1. منهج الحاج صالح ودوره في اللسانيات العربية:

يعدّ الحاج صالح من أبرز لساني العرب في عصرنا هذا، وهو أول لساني جزائري يطلق نظرية في اللسانيات وينضوي تحتها كثير من الباحثين، مؤسسا بذلك مدرسة لسانية تنافس أهم المدارس اللسانية الغربية. ولعل ما يميز هذه النظرية هي التسمية التي أطلقها عليها صاحبها معبرا بها على منهجها المسترفد من التراث العربي ولاسيما الخليل وسيبويه. فقد سمّاها **بالنظرية الخليلية الحديثة**، وبالاستباع تسمى مدرسته بالمدرسة الخليلية الحديثة أو المحدثة.

أما منهجه فهو من جهة ينتقد الفكرين اللسانيين الغربيين؛ الأنجلوسكسوني – ممثلا في تشومسكي- والفرانكفوني – ممثلا في مارتيني- من منطلق درايته المعمقة بهذين الفكرين بلغتهما الأصلية. ومن جهة أخرى تأسيسه مدرسة لسانية من منطلق البحث العميق والرسين في التراث العربي- اللغوي وغير اللغوي- وعلى نحو خاص تبني منظومة المصطلحات المعتمدة لدى كل من الخليل بن أحمد وسيبويه، مع تمحيص دلالاتها في محاججة منطقية تاريخية.

كما أنه أسس مخبرا في الصوتيات – بأحدث الوسائل في زمانه - يعدّ من أوائل المخابر الصوتية في العالم العربي، إن لم يكن الأول على الإطلاق، إذ بدأ يشتغل ويثري البحوث الصوتية التجريبية منذ بداية سبعينيات القرن العشرين.

فكان من المتوقع أن نظفر لديه بمصطلح قار لفظيا، ومشرعن مفهوميا، لواحد من أهم المصطلحات اللسانية – الصوتية تداولا وأكثرها شيوعا، بُني عليه علم مفرّع من اللسانيات هو الصوتيات الوظيفية: إنه الـ phoneme الفونيم. غير أن المتتبع لما كتبه الحاج صالح لا يلبث أن يكتشف أن الأمر على غير ما توقعه. إذ يجده يتراوح بين عدة بدائل مصطلحية.

2. الطريقة المتبعة في هذه الورقة:

ومن نافل القول في الصوتيات الوظيفية، أن التوصل إلى رسم جدول النظام الفونولوجي لأية لغة هو النتيجة المنشودة للجهد الوصفي والتحليلي في الدراسة الصوتية. لذا كان الاقتصار على تتبع مفهوم الفونيم ومصطلحه عند الحاج صالح من خلال ما يعرضه – وحسب - من رسوم جداول الأنظمة الفونولوجية للعربية والفرنسية والإنجليزية أمرا مسوغا منهجيا، ودالا على ارتضائه للمصطلح أداة إجرائية وموضوعا تجريبيا. الأمر الذي تأدّى بنا إلى أربعة وحدات معجمية ينصّبها الأستاذ مصطلحا لمفهوم الفونيم هي: الحرف، والصوت، والفونيم، والحرف الصوتي. فهل لذلك مسوّغ؟

3. المصطلحات الأربعة: يقدم الحاج صالح مفهوم الفونيم بأربعة مصطلحات، كل واحد منها يطرح مشكلة أو أكثر في سياق عرضه لنظريته الخليلية.

1.3 الفونيم مصطلحا عليه بالحرف: في دراسة نشرها العام1987 بالإنجليزية بعنوان: "اللسانيات العربية والصوتيات العربية"، لم يستعمل إلا مصطلح **الحرف** للدلالة على مفهوم الفونيم؛ يقول:

«For *al-Ḫalīl* evreything begins, at this level, by the possible combinations of ***hurūf* -phonemes**: "The language of the Arabs, he tells us, is entirely based on four kinds of combinations: binary, triliteral, quadriliteral and quinquiliteral…»[11]

وأورد النص مترجما بالفرنسية في القسم الفرنسي من كتابه: **بحوث ودراسات في علوم اللسان**، قائلا:

« Pour Al-Ḫalil tout commence, à ce niveau, par la combinatoire des ***hurūf* -phonèmes**: "Le langage des Arabes, nous dit-il, est entièrement basé sur quatre types de combinaisons: binaire, trilitère, et qu'inéquilatère…»[12]

والأمر ذاته في عنونته لجدول النظام الفونولوجي العربي – المخصص أصلا للفونيمات- لا يسمّيها إلا الحروف:

GENERATIVE MATRIX OF ḤURŪF

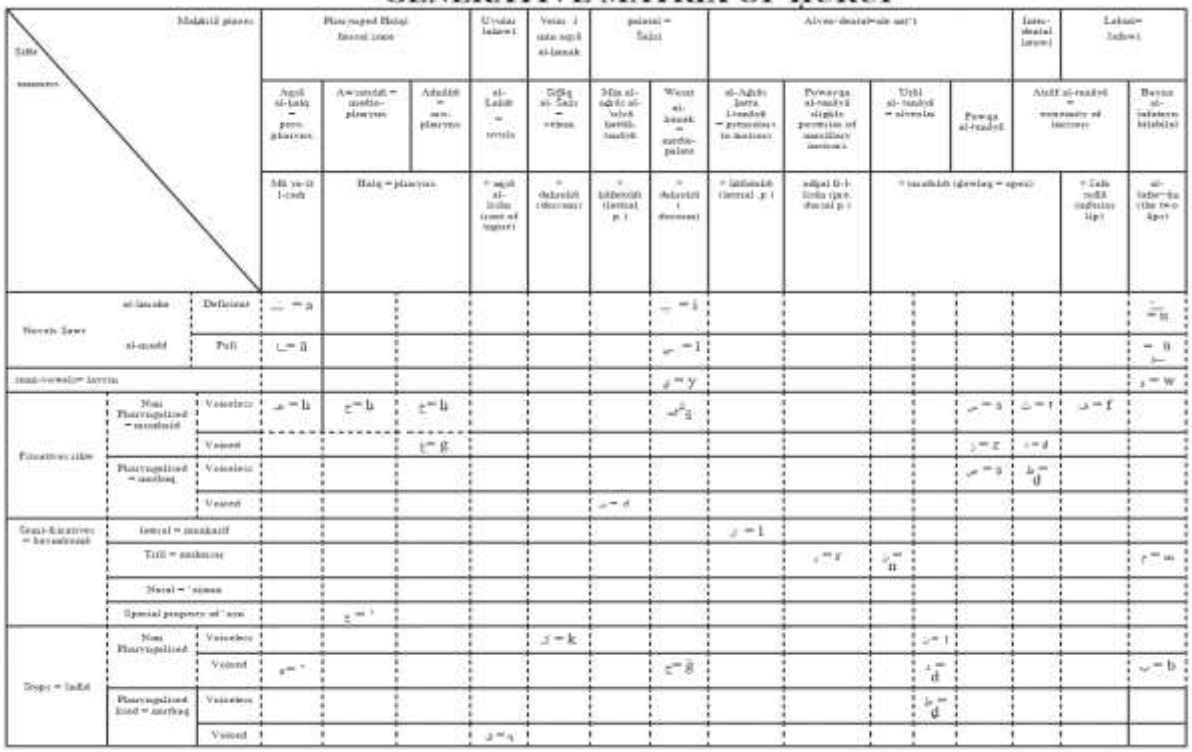

ويستمر في كل دراسته هذه الموجهة أساسا للقارئ الغربي لا يستعمل إلا مصطلح الحرف ليدل به على الفونيم. وكأنه وهو يعرض فكر الخليل وسيبويه للقارئ الغربي لم يكن له من بدّ إلا الالتزام بالمصطلح المرضي لديهما.

لكن المشكلة هي لمّا ننصّب هذا المصطلح ترجمة لكلمة phoneme لا نلمس أي جهد ترجمي غير الترجمة الحرفية لهذه الكلمة، ولاسيما أن جهود غيره من اللسانيين العرب تفننوا في ابتداع كلمات يراد لها أن تغطي دلاليا مجال هذا المفهوم، على نحو ما مرّ.

2.3 الفونيم مصطلحا عليه بالصوت مرة وبالفونيم مرة أخرى:

وعلى غير ما فعل في دراسته المكتوبة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، يورد الجدول عينه للقارئ العربي، في دراسة نشرها العام 2007، وسمها بـ" الفونولوجية في سلسلة: «مدخل إلى علم اللسان الحديث » الباب الثاني في المذاهب والنظريات اللسانية الحديثة"[13]، بتسمية الفونيم "**صوتا**"، في عبارة:" النظام الصوتي العربي (في زمن سيبويه)"، وإليك الجدول[14]:

غير أنه بمجرد قلب الصفحة ذاتها التي أورد فيها جدول النظام الصوتي العربي، نجده يفسر الجدول عينه برسم ثلاثي الأبعاد، وبعنوان مغاير هو" النظام الفونولوجي للغة العربية"، أي أنه يعتمد المصطلح المعرّب – **فونيم** - بدل كلمة **الصوت** التي سمّى بها الجدول نفسه. وكأنه هنا يتراوح بين المصطلحين، وإليك الرسم[15]:

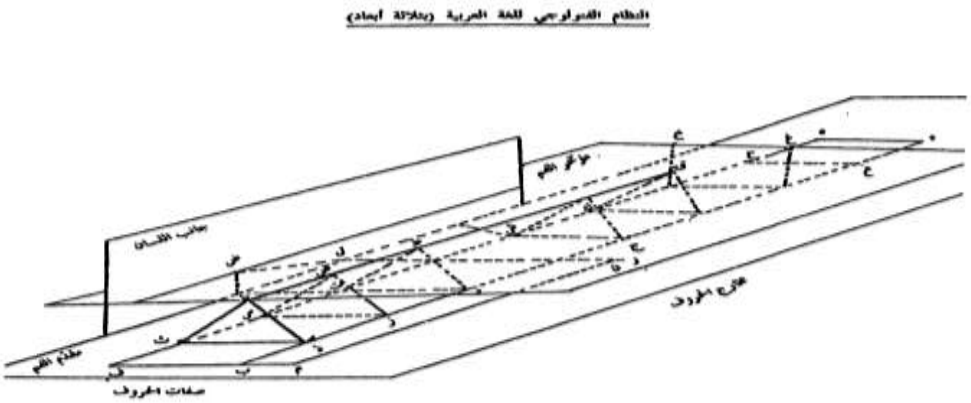

يدل على هذا التململ، أن هذه الدراسة كان قد سبق له أن نشرها أول مرة قبل ذلك بعشر سنين في مجلة اللسانيات (العدد:7 - 1997)، والملاحظ أنه عنون الجدول نفسه بـ"النظام الفونولوجي العربي (في زمن سيبويه)"، أي أنه لم يقم إلا بتعريب الـ phoneme، وغاب عنه استعمال كلمة "الصوت". وإليك الجدول[16]:

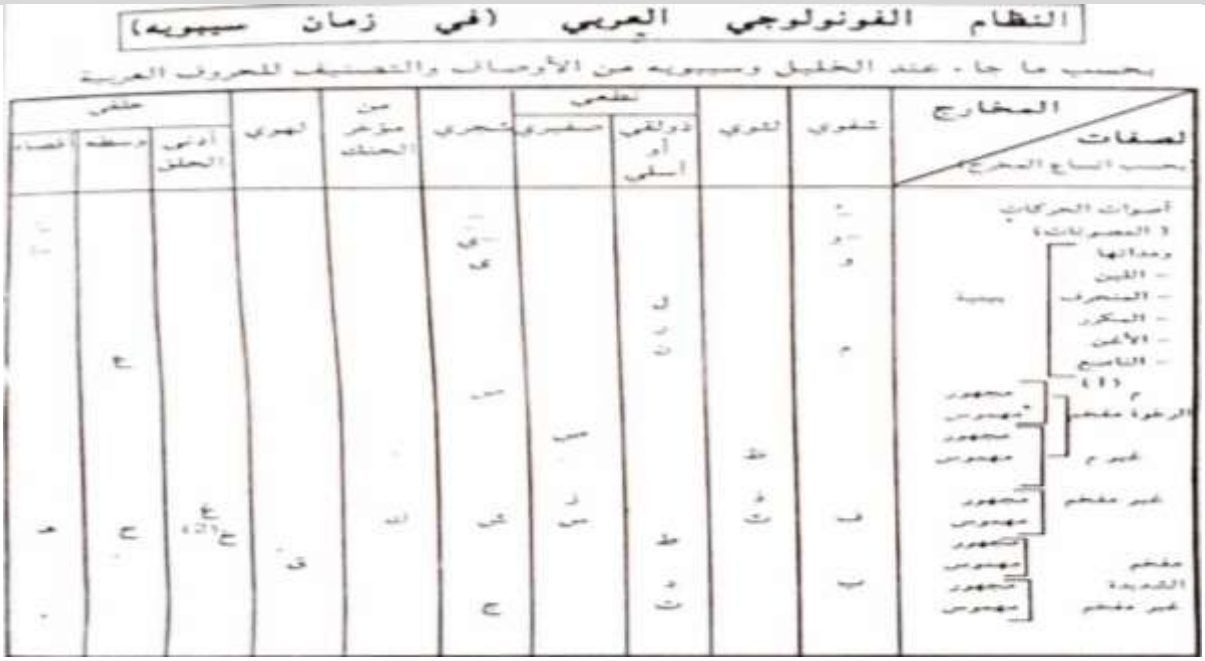

3. الفونيم مصطلحا عليه بالحرف الصوتي

اللافت في الدراسة الآنفة الذكر، أن الحاج صالح يورد مصطلحا آخر للفونيم، هو **الحرف الصوتي**، قائلا: «... التأكيد على أن الفونيم (أو **الحرف الصوتي** في الاصطلاح العربي القديم)»[17].

وتعضده في ذلك تلميذته خولة طالب الإبراهيمي، لكن بقلب العبارة لتصير عندها: **الصوت الحرفي**، ولست أدري إن كانت قد سمعتها من أستاذها بهذه الصيغة أم الأمر مجرد تسامح من عندها. تقول في سياق تعريفها بالفونولوجيا:

«**التحليل الصوتي الحرفي للألسنة البشرية**: ... ومبدأ الفضيلة التي توظفه هذه اللغة فتبرز بذلك التقابلات الصوتية الوظيفية التي تشكل **النظام الصوتي** الحرفي لتلك اللغة»[18].

ثم تعرض جدولها الفونولوجي للعربية المعاصرة بالمصطلح ذاته على النحو التالي[19]:

النظام الصوتي الحرفي للغة العربية [20]

الجوامد			المخارج / الصفات	الشفوي		النطعي (الذولق = طرف اللسان)					الشجري	الصفاقي	اللهوي	الحلقي		
				الشفتان	الشفة السفلى والثنايا العليا	أصول الثنايا	أطراف الثنايا	فويق الثنايا الثلة	فويق الثنايا	الإشراس خلف الثنايا	ظهر اللسان	الصفاقية	الكهفية	أدناه	وسطه	أقصاه
			الحروف اللينة	و							ي					
	الصحيحة	المجهورة				ض										
		المهموسة				ط							ق			
	المعتلة	المجهورة		ب		د					ج			ء		
		المهموسة				ت						ك				
	الصحيحة	المجهورة					ظ							خ		
		المهموسة						ص						خ		
	المعتلة	المجهورة					ذ	ز							ع	
		المهموسة			ف		ث	س			ش				ح	ه
	البنية		الغنة	م					ن							
			التكرار						د							
			الانحراف							ل						

4. مشكلة المصطلحات الأربعة:

1.4 **مشكلة مصطلح الحرف**: أما مصطلح الحرف، فقد حدد الأستاذ معناه بما يتعدى معنى الحرف المتعارف عليه عند أغلب النحاة، وذلك لمّا حاجج في كونه يدل على **الكلمة**، يقول:

«ثم لفظة "حرف" يريد منها سيبويه ها هنا الكلمة لأن كل واحد من الثلاثة عنصر ووحدة. والدليل على ذلك قول سيبويه: " بدلا من حرف هو من نفس الحرف" (345/2) أي بدلا من حرف هو من نفس الكلمة»[20]، ويضيف على هامش الصفحة ذاتها دليلا آخر، وهو اختيار التراجمة لكلمة "حرف" لترجمة الكلمة اليونانية اسطُقسوس وهو **العنصر** عندهم.

لذا لم يتحفز الأستاذ لتنصيب الحرف مصطلحا دالا على الفونيم تنصيبا قاطعا بمواءمته لنسق نظريته ومنهجه. وإن كان الحرف هو الأشيع في كتاباته.

2.4 **مشكلة مصطلح الصوت**: أما الصوت، فمشكلته أنه أكثر دلالة على الجانب الفيزيائي التحقيقي للحرف، الذي يمثل موضوع علم الفونيتيك – الصوتيات- ويكاد يجمع الدارسون على جعله مصطلحا دالا على الـ phone وليس الـ phoneme. فكان الحرف أدلّ على الثاني. غير أن الحرف لا يعرّف في بعض كتب التراث إلا بالصوت، وكأنه هو إياه، «لذا يقال الحرف صوت معتمد على مقطع محقّق»[21]، فحازت كلمة الصوت شرعية الحضور الاصطلاحي في ترجمة الفونيم.

3.4 **مشكلة مصطلح الفونيم**: أما تعريب الـ phoneme بالفونيم، وهو دأب كثير من اللسانيين، ففيه تحدّ لمن يعتقد بعبقرية التراث العربي – والأستاذ واحد منهم - فلا يرضى بإقحام لفظ معرّب تفاديا لوصمة العقم الإبداعي. مع ذلك لم يستطع تجنبه، وأورده في كثير من المرات. لأن مصطلح الفونيم يغطي تماما المفهوم في سياقه العلمي، وينبئ عن حمولته الحضارية الغربية.

4.4 **مشكلة مصطلح "الحرف الصوتي"**: كان من الممكن لمصطلح **الحرف الصوتي** أن يكون أوفق البدائل الاصطلاحية في دلالته على الفونيم، وأنسب لفظ تراثي يتّزر به هذا المفهوم، فينأى بنا عن حرفية التعريب، ويخرجنا من ضيق مصطلح الصوت، وفضفضة مصطلح الحرف، بصيغته التركيبية الجامعة دالا على ظاهرة أصغر الوحدات غير الدالة المنتمية إلى بنية اللسان، وغير ملتبس بتنويعات التأدية المنتمية إلى الفعل الكلامي. لولا أنه يشكو ندرة استعماله في كتب التراث، فلم يذكر الأستاذ أي كتاب ظفر فيه بهذا المصطلح. ولا نكاد نعثر عليه فيما هو متاح من مؤلفات القدامى. فهذه المكتبة الشاملة لا تسفعنا إلا بنصين متشابهين لا ترد فيهما عبارة "الحرف الصوتي" بما يوحي أنها مصطلحا يراد به ما انتحاه الأستاذ.

أما الأول فهو لابن الجزري (ت 833هـ) يقول فيه: «أي [صوت، فكأنه **الحرف الصوتي**، أي المصوت به عند النطق به، وكل الحروف] يصوت بها لكن الهمزة لها مزية زائدة في ذلك، فلذلك استثقل الجمع بين همزتين في كلمة وكلمتين»[22]. وواضح أن السياق لا يوحي بكون العبارة مصطلحا، بل هي مجرد صفة لموصوف، وتخالف الفونيم في دلالته المجردة على كونه جنسا أو هيئة لمجموعة من الأصوات.

وأما الثاني فيقول فيه صاحبه: «ومنها: الجرسي، وهي الهمزة، والجرس لغة: الصوت، فكأنه قبل الحرف الصوتي، وكل الحروف يصوت بها، لكن الهمزة لها مزية زائدة في ذلك، فلذلك استثقل الجمع بين الهمزتين في الكلمة والكلمتين»[23]. ولا فرق بينه وبين الأول.

5. **نتائج:**

1- تحفّ قضية ترجمة المصطلح اللساني ومن ضمنها مصطلح الفونيم تحديات كبيرة: عمق التراث العربي والتعقد الفكر اللساني الغربي. لذا ليس من السهل الوقوف على ترجمة موحدة مرضية لدى الأغلبية من الباحثين المشتغلين باللسانيات بله الجميع. الأمر الذي يفسر عدم استقرار الحاج صالح على مصطلح واحد لهذا المفهوم.

2- أظن أن توحيد المصطلح – على الأقل- في اللسانيات، أمرا يصعب إدراكه، مادام أنه يعسر على اللساني الواحد – على قدر الحاج صالح – أن يلتزم به، فكيف لأعضاء المجتمع العلمي التلجئة إلى ذلك ولاسيما في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3- المفهوم في حدّ ذاته إشكالي، لأنه من مفرزات مشكلة ثنائية: اللسان والكلام التي قال بها دوسوسور ومن حذا حذوه من أصحاب اللسانيات البنوية من بعده. وغير خفي على المختصين ما لهذه المشكلة من تداعيات، أوضحها قيام التداولية على الكلام، وانحسار اللسانيات البنوية للمغالاة في تفضيل اللسان موضوعا لها. وكأن الفونيم واقع بينهما، متجاذب في مشروعيته. الأمر الذي جعل أمثال الحاج صالح يجربون أكثر من مصطلح للمفهوم عينه.

4- يبدو مصطلح " **الحرف الصوتي**" مغريا لتبنيه دالا على الفونيم. لكن ليس قبل البحث في حقيقة وروده في كتب التراث. الأمر الذي يدعو إلى التنقيب عنه بمزيد من الجهد والمثابرة.

5- وفي الأخير يبدو أن للاطراد في الاستعمال سلطان في تبيئة المصطلح المناسب. فعلى كثرة ترجمة مفهوم الفونيم، فإنه لا غلبة إلا لمصطلحين هما: الحرف، والفونيم، وبكليهما قال الحاج صالح.

المراجع:

1- ابراهم عبد الفتاح، مدخل في الصوتيات، دار الجنوب للنشر، تونس.

2- الأوراغي محمد، نظرية اللسانيات النسبية- دواعي النشأة، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010.

3- الإبراهيمي خولة طالب، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000.

4- ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد، التمهيد في علم التجويد، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1405 هـ - 1985 م.

5- بركة بسام، معجم اللسانية، منشورات جروس -برس، طرابلس -لبنان.

6- التهانوي،محمد بن علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم،ج2، تحقيق: د. علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، 1996.

7- الحاج صالح عبد الرحمن، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007.

8- ـــــــــــ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزء الثاني، موفم للنشر، الجزائر، 2007.

9- ـــــــــــ ، البنى النحوية العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر،2016.

10- حركات مصطفى، الصوتيات والفونولوجيا، دار الآفاق، الجزائر.

11- ديكرو أوزوالد و سشايفر جان ماري، القاموس الموسوعي الجديدي لعلوم اللسان، ت: منذر العياشي، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

12- سعدي زبير، مبادئ في اللسانيات العامة، دار الآفاق، الجزائر.

13- السغروشني إدريس، مدخل للصواتة التوليدية، ط1، دار بوبقال للنشر، الدرا البيضاء، 1987.

14- شين سانفورد، النظام الصوتي التوليدي، الدار العربية للموسوعات، ت: نوزاد حسن أحمد، بيروت،2010.

15- الفاسي الفهري عبد القادر، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2009.

16- غلفان مصطفى، اللسانيات البنيوية- منهجيات واتجاهات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة بيروت، 2013.

17- محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى- أنظمة الدلالة في العربية، ط2، دار المدار الإسلامي،2007.

المجلات:

1- الحاج صالح عبد الرحمن، مدخل إلى علم اللسان الحديث: الباب الثاني في المذاهب والنظريات اللسانية الحديثة، مجلة اللسانيات، العدد 7- 1997.

وثيقة إلكترونية:

1- الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/26/22/1/38213

هوامش البحث:

[1] - زبير سعدي، مبادئ في اللسانيات العامة، دار الآفاق، الجزائر، ص20.

[2] - عبد الفتاح ابراهم، مدخل في الصوتيات، دار الجنوب للنشر، تونس، ص17.

[3] - مصطفى غلفان، اللسانيات البنيوية- منهجيات واتجاهات، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة بيروت، 2013، ص21.

[4] - عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2009، ص 246.

- إدريس السغروشني، مدخل للصواتة التوليدية، ط1، دار بوبقال للنشر، الدرا البيضاء، 1987، ص 18.

[5] - محمد محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى- أنظمة الدلالة في العربية، ط2، دار المدار الإسلامي،2007، ص 241.

[6] - [منذر العياشي في ترجمته كتاب]، أوزوالد ديكرو وجان ماري سشايفر، القاموس الموسوعي الجديدي لعلوم اللسان، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2007، ص726.

[7] - محمد الأوراغي، نظرية اللسانيات النسبية- دواعي النشأة، ط1، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2010، ص141.

[8] - بسام بركة، معجم اللسانية، منشورات جروس -برس، طرابلس -لبنان، ص 159.

[9] - مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، دار الآفاق، الجزائر، ص26.

[10] - [نوزاد حسن أحمد في ترجمته كتاب] سانفورد شين، النظام الصوتي التوليدي، الدار العربية للموسوعات، بيروت،2010، ص16.

[11]- تجد المقال على الرابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/26/22/1/38213 التسطير والتغليظ من صاحب المداخلة وليس من المؤلف.

[12] - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2007. [القسم الفرنسي من الكتاب] عنوان المقال:Linguistique et phonetique arabes ، ص ص65 -138. ويهمش له بما يلي:

Publie en anglais dans «applied arabic Linguistics and Signal and Information Proesing» pp.3-22 Hemisphere.P.C, New-York, 1987.

ص 103.

[13] - عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزء الثاني، موفم للنشر، الجزائر، 2007. ص240.

[14] - المرجع نفسه، ص259.

[15] - المرجع نفسه، ص 260.

[16] - عبد الرحمن الحاج صالح، مدخل إلى علم اللسان الحديث: الباب الثاني في المذاهب والنظريات اللسانية الحديثة، مجلة اللسانيات، العدد 7- 1997. ص30.

[17] - المرجع نفسه، ص 243.

[18] - خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000، ص 74.

[19] - المرجع نفسه، ص 80.

[20] - عبد الرحمن الحاج صالح، البنى النحوية العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، الجزائر،2016. ص7.

[21] - محمد بن علي التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم،ج2، تحقيق: د. علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، 1996، ج2-ص1631.

[22] - شمس الدين أبو الخير محمد ابن الجزري، التمهيد في علم التجويد، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1405 هـ - 1985 م، ص 96.

[23] - شمس الدين حمد بن أحمد بن سعيد عقيلة، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، التحقيق: محمد صفاء حقي وآخرون، 9 ج، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة- الإمارات، ج3-ص 245.